حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد يوليو – سبتمبر 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

السراج الهللينستي في متحف الكويت الوطني
(دراسة وصفية تحليلة)

د. ماجد مدله المطيري*

استاذ مشارك – قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والأنثروبولوجيا– كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت
majed13@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/04/01
تاريخ قبول البحث: 2024/04/28
تاريخ النشر: 2024/09/30

المستخلص:

هذه الدراسة تتناول مواقع العصر الهللينستي في أرض الكويت والتي عثر فيها على أعداد كثيرة من المسارج الفخارية واالبرونزية وهي الآن معروضة في متحف الكويت الوطني. كما تناقش هذه الدراسة المعنى اللغوي لكلمة السراج وتوضيح معناها كما جاء في اللغة العربية ولغات أخرى. كما تبين الدراسة أنواع المسارج بشكل عام من ناحية وأنواع المسارج الهللينستية في متحف الكويت الوطني بشكل خاص متضمنة العدد، والتطور التارخي، والمواد المستخدمة في هذه المسارج

الكلمات الدالة: آثار، مسارج، الفترة الهللينستية، متحف الكويت الوطني، جزيرة فيلكا.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

المقدمة

تعتبر المتاحف مراكز لحفظ التراث الثقافي المادي، حيث تقوم بجمع وحفظ وحماية القطع الأثرية والفنية من التلف والضياع، وهذا الجهد يضمن استمرارية الإرثالثقافي المادي للأجيال الحالية والمستقبلية.بالإضافة إلى ذلك، تلعب المتاحف دورا هاما في توثيق الثقافات والحضارات المختلفة، حيث تعرض قطعا أثرية من مختلف العصور والمناطق الجغرافية، وبذلكتساهم في تعزيز التفاهم والتسامح بين الشعوب والثقافات المختلفة.ومن خلال برامج التعليم والتثقيف، تقدم المتاحف فرصا للزوار لتوسيع معرفتهم وفهمهم للتاريخ والفن والثقافة. وتقدم الأنشطة التفاعلية والجولات التعليمية فرصا للزوار للتفاعل مع القطع الأثرية وفهم السياق التاريخي لها.

ومن هذا المنطلق أدركت حكومة الكويت قبل الاستقلال[1] أهمية المتاحف ودورها الحيوي في حفظ التراث الثقافي المادي، وأرادت أن يكون لديها متحفا وطنيا لحفظ تراثها الثقافي ولذلك فقد اختير قصر الشيخ عبدالله الجابر الصباح (قصر الشيخ خزعل سابقا) لأن يكون مقر متحف الكويت الوطني في 31 ديسمبر من عام 1957م، وكانت محتويات المتحف آن ذاك عبارة عن الآثار الشعبية الممثلة للبيئة الكويتية، وأضيفت له فيما بعد بعض الآثار القديمة التي تعود للعصر البرونزي و اليونانيعندما بدأت البعثة الدانماركية العمل في البحث والتنقيب عن الآثار في دولة الكويت سنة 1958م. كما سنت حكومة الكويت قانون الآثار الكويتي رقم 1 لسنة 1960 [2]. ونظرا لأهمية الآثار المكتشفة وكثرتها، ارتأت حكومة الكويت أن تنشئ مبنى جديدا لمتحف الكويت الوطني يليق بهذه المكتشفات الأثريةويحاكي المتاحف العالمية. وبالفعل تم افتتاح مبنى متحف الكويت الوطني في 24/ فبراير/ عام 1983م. ويتكون المتحف من ثلاثة مباني كبيرة وهي كالتالي،المبنى الأول: ويحتوي على مكاتب الإدارة والمكتبة وقاعة محاضرات[3]. وكذلك يحتوي على معرض الآثار القديمة وعدة أعمال لبعض فناني الكويت.المبنى الثاني: وهو عبارة عن ورشة متكاملة لصيانة الآثار وترميمها والحفاظ عليها. المبنى الثالث ويسمى كذلك بالقبة السماوية: حيث يتكون هذا المبنى من طابقين كلاهما يحتوي على بعض الخرائط الفلكية والآلات والكتب التاريخية[4]. ومن ضمن الآثار الكثيرة التي يحتويها متحف الكويت الوطني السراج الهللينستي الذي هو موضوع هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في قلة الدراسات التي تتناولالآثار المعروضة في متحف الكويت الوطني بشكل عام، وندرة الدراسات التي تتناول المسارج التي عثر عليها في المواقع الأثرية في دولة الكويت بشكل خاص.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف على الآثار المعروضة في متحف الكويت الوطني متمثلة في المسارج الهللينستية، التعرف على المعنى اللغوي لكلمة السراج، وأيضا الكشف عن مكونات هذه المسارج وأجزائهاوالمواد التي تستخدم لإشعالها،

والتعرف على التطور التاريخي للمسارج الهللينستية في متحف الكويت الوطنيوإبراز أهميتها واستخداماتها قديما وصيانتها والمحافظة عليها. وبالتالي مثل هذه الدراسة ربما تعتبر نقطة البداية لدراسة مثل هذه المواضيع في متحف الكويت الوطني.

منهج الدراسة يتضمن جانبين:

الجانب النظري: تمثل في جمع المعلومات المتوفرة حول المسارج بصفة عامة في المصادر والمراجع والبحوث في المجلات العلمية المختلفة، فجميعها تساعدنا في معرفة بعض المسارجالهللينستية التي عثر عليها في مواقع أثريةفي بلدان متعددة والتي حفظت بالتالي في متاحفها، وكذلك جمع المعلومات الخاصة بتعريف ومعنى السراج من القواميس. وهذا كله ساعد في استخدام المنهج والتحليلي، واعتمدنا في التحليل على تصنيف المادة فقسمت المسارج إلى متغيرات رئيسية وأخرى فرعية. المتغير الرئيسي قائم على المادة التي صنعت منها هذه المسارج وهي مكونه مادة الفخار ومادة البرونز. أما المتغيرات الفرعية فهي خاصة بالمسارج التي صنعت من الفخار حيث وجدنا انها تختلف فيما بينها، لذلك قسمت وفق متغير فرعي وهو الشكل.

الجانب العملي: وهو يتطلب الذهاب والتردد على متحف الكويت الوطني وذلك لتصوير المسارج وأخذ قياساتها وتبيان أشكالها وأنواعها واستخداماتها.كذلك تحليل المواد التي في عثر عليها داخل السراج من خلال المختبرات المختصة وتبيان ماهية هذه المواد.

محتوى الدراسة

تنقسم هذه الدراسة الى قسمين:

المبحث الأول: مواقع آثار العصر الهللينستي في دولة الكويت، والمعنى اللغوي لكلمة السراج.

المبحث الثاني:

مقدمة عن أنواع المسارج بشكل عام، والسراج الهللينستي في متحف الكويت الوطني، أعداده، وتطوره التاريخي، والمواد المستخدمة فيه.

المبحث الأول:

قبل البدء في الحديث عن موضوع الدراسة وهو السراج الهللينستي في متحف الكويت الوطني، لابد أن نعرف من أين أتت هذا المسارج الهللينستية، وكم عدد المواقع الهللينستية التي عثر عليها في أرض الكويت. وما هو المعنى اللغوي لكلمة السراج؟

بدأت التنقيبات الأثرية في دولة الكويت أواخر الخمسينيات من القرن الماضي وتم من خلالها الكشفت عن العديد من المواقع الأثرية المختلفة ومنها المواقع الهللينستية التي جميعها توجد في الجزر الكويتية مثل فيلكا، وأم النمل، وعكاز (انظر الشكل رقم 1)، حيث عثر فيها على الكثير من المسارج المختلفة[5]، منها ماهو بحالة جيدة ومنها ماهو تالف أومشوه.

جزيرة فيلكا

جزيرة فيلكا من الجزر الكويتية المشهورة ليس فقط في دولة الكويت، وإنما على مستوى إقليم الخليج العربي لما لها من تاريخ قديم يقدر بأكثر من 4000 عام حيث ذكرت في العديد من المصادر التاريخية القديمة مثل –الرحالة الأغريقي سترابو والمؤرخ الأغريقي أريان[6]– والتي أكدت أهميتها ودورها الرئيسي كمحطة تربط ما بين حضارات بلاد الرافدين وحضارات جنوب الخليج العربي وهذا الاستنتاج لم يكن استنتاجا نظريا إنما جاء وفقا للأدلة الأثرية التي اكتشفت في الجزيرة[7]. وتقع هذه الجزيرة على الساحل الغربي للخليج العربي قبالة جون الكويت وعلى بعد حوالي 19 كم من ميناء رأس الأرض في البر الرئيسي للكويت. ويعتبر رأس الصبية أقرب نقطة على البر الرئيسي للجزيرة حيث تبعد حوالي 12.7 كم[8]. والجزيرة صغيرة نسبيا ومثلثة الشكل[9].

ويبلغ طولها حوالي 20 كم وعرضها حوالي 6.5 كم[10]. وتبلغ مساحتها الكلية حوالي 44 كم[11]. والحقيقة أن جزيرة فيلكا تضم العديد من المواقع الأثرية المهمة مثل مواقع العصر البرونزي ممثلة بحضارة دلمون ومن ثم مواقع العصر الهللينستي، ومواقع العصر المسيحي، ومواقع العصر الاسلامي وصولا إلى العصر الحديث[12].والجدير بالذكر هنا أن الجزيرة كانت مأهولة بالسكان حتى غزو العراق لدولة الكويت عام 1990، وبعد ذلك الوقت غادرها الناس ولم يعودوا[13].

وإذا عدنا إلى العصر الهللينستي فقد شدت الجزيرة انتباه الاسكندر المقدوني وخلفاؤه من بعده وذلك بسبب موقعها المميز والاستراتيجي كمحطة عسكرية لرسو سفن الجيش الإغريقي، وكذلك لتكون نقطة البداية لانطلاق الحملات التأديبية لإخماد أي ثورات يقوم بها المعارضون للوجود الإغريقي من سكان ساحل الخليج العربي، وكذلك استغلال هذه الجزيرة للهيمنة على مصب نري دجلة والفرات في الخليج العربي وحماية جنوب العراق[14].

والمواقع الهللينستية الموجودة في هذه الجزيرة كالتالي:

الحصن الهللينستي F5

هذا الحصن يقع في الركن الجنوبي الغربي من جزيرة فيلكا، اكتشفت من قبل أول بعثة أثرية تعمل في أرض الكويت وهي البعثة الدنماركية (1958-1963)[15]. وهذا الحصن مربع الشكل وعلى كل زاوية يوجد برج، وفي منتصف الجداران أبراج إضافية، وله بوابتين، البوابة الرئيسية توجد في جهته الشمالية التي تواجه البحر، والبوابة الثانية توجد في الجهة الجنوبية[16] حيث أن الحصن محاط بخندق الغرض منه الحماية[17]، وتوجد مباني كثيرة في داخل الحصنومعبدين، حيث يرجح أن هذا الحصن شيد لمراقبة السفن التي تمر بجوار الجزيرة[18]، وصممت المباني العامة في الحصن المتمثلة في المعبدين A و B بشكل أساسي لتدخلهما اشعة الشمس من الصباح الباكر حتى منتصف الظهيرة. وتوجد ساحة مذابح أمام المعبدين في جهة الشرق حيث جميع الطقوس الدينية تقدم في هذه الساحة، وربما كانت الأضواء الصناعية تشعل في المساء.

المعبد البحري B6

استكشف هذا الموقع من قبل البعثة الفرنسية أيضا حيث يقع على ساحل الجزيرة جنوب شرق الحصن الهللينستي. وهو بناء مستطيل طوله 12x20م يحتوي على فناء واسع وحجرة صغيرة في الجزء الغربي[19]، وتطل هذه الحجرة على هذا الفناء، وتتعرض هذا الفناء والحجرة لأشعة الشمس حتى منتصف النهار، ويبدو أن في فناء المبنى كانت تقام بعض الطقوس الدينية منها إشعال البخور.

دار الضيافة F4/ أو مصنع التيراكوتا

في عام 1958 حتى عام 1963 للميلاد كشفت البعثة الكويتية الدنماركية عن مبنى جديد في الجنوب الغربي من جزيرة فيلكا، هذا المبنى يتألف من 10 حجرات وفناءين يفصل بينهما جدار مما رجح أن يكون المبنى عبارة عن منزلين،وأطلق عليه الفريق الكويتي دار الضيافة نظرا لكثرة الحجرات، وقد حامت الشكوك حول ماهية هذا المبنى منها أن يكون منزلين منفصلين ومنها أن يكون مصنعا للتماثيل الطينية/ التيراكوتانظرا لكثرة التماثيل حيث عثر على العديد من قوال التماثيل فيه[20]، وتتسلل الشمس إلى فناء المنزل الشرقي من الصباح حتى المنتصف الظهيرة ثم يخيم الظل على المكان حتى نهاية اليوم مما يسبب عتمة داخلية، كما المبنى فتدخله الشمس منذ الساعة الحادية عشر حتى نهاية اليوم، إن أحد هذه المباني يحتوي على تنور داخلي مما يوفر نوع من الإضاءة الصناعية أثناء العمل.

جزيرة أم النمل

يقال إن تسمية الجزيرة بأم النمل لكثرة تواجد النمل في فصل الصيف. وتقع الجزيرة في الجهة الشمالية الغربية داخل جون الكويت، وأوسع مسافة بحرية بينها وبين رأس عشيرج تصل الى 2 كم وأضيق مسافة 600 م. ولقد عملت بعثة جامعة هوبكنز الأمريكية مسحا أثريا للجزيرة سنة 1972م[21]. وكذلك عمل في الجزيرة الدكتور فهد الوهيبي ضمن

فريق متحف الكويت الوطني سنة 1985م. وتدل الآثار التي تم اكتشافها في الجزيرة على أنها سكنت في عصور ما قبل الميلاد، ورغم صغر الجزيرة إلا أنها غنية بالمواقع الأثرية التي ساعدت على فهم ومعرفة تاريخ أرض الكويت. حيث عثر على مواقع أثرية متنوعة تعود للعصر البرونزي–الدلموني–، والعصر الهللينستي، والعصر الإسلامي[22]. وما يهمنا هنا هو الموقع الهللينستي وهو عبارة عن قبر يقع في الركن الشمالي الشرقي من الجزيرة على رأس تلة مواجهة لمدينة الكويت. عثر في داخل هذا القبر على العديد من المواد ومنها على سبيل المثال رؤوس الرماح، وتماثيل طينية وفؤوس نحاسية، وسراجين، وعملات نقدية. السراجين الأول منهما مصنوع من البرونز أما السراج الثاني فقد صنع من الطين[23].

جزيرة عكاز

هي جزيرة تقع في جون الكويت قريبة من الساحل وأصبحت جزءا من مشروع بناء ميناء الشويخ وتسمى أيضابجزيرة الشويخ أو بالقرين الصغرى. كانت تبلغ مساحتها 12,000 م² وتقلصت بعد ضمها للميناء إلى 1000 م². كانت هذه الجزيرة مأهولة ببعض صيادي الأسماك حتى عام 1972م. عثر في هذه الجزيرة على 7 تلال أثرية معظمها اختفى خلال مشروع ضم الجزيرة لميناء الشويخ. لم يتبق إلا تل واحد وهو الموقع الذي عثر فيه على كنيسة نسطورية تعود لعصر ما قبل الاسلام. وقد عثر في الطبقات السفلية لهذا الموقع على سراج هللينستي.

المعنى اللغوي لكلمة السراج:

السراج اصطلاحا هو عبارة عن وعاء صغير الحجم يصنع من مادة الفخار أو المعدن يظهر منه الضوء من خلال فتيلة مبتلة بالزيت[24]، وكلمة السراج في اللغة تعني مصباح يشعل ليلا، وجمع هذه الكلمه مسارج. والمسرجة "بكسرالميم" هي الوعاء الصغير الذي يوضع به الفتيل، أما المسرجة "بفتح الميم" فهي التي يوضع فيها الزيت والفتيل[25].

وقد ورد ذكر السراج (بكسر السين) في معاجم اللغة على أنه مصباح والجمع منه مسارج ويقال أيضا مسارجة[26] والجمع مسارج، كما ورد ذكر السراج في عدة مواضع في القرآن الكريم في معاني عدة تتفق جميعها في أنها تشير إلى تلك القيمة الجميلة للسراج وهي النور أو الإضاءة، فعلى سبيل المثال قوله تعالى" تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا"[27]، وقوله تعالى " وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا"[28]، وقوله تعالى" وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا"[29]، وقوله تعالى "وجعلنا سراجا وهاجا"[30].

أما السراج في بعض اللغات الأخرى فمثلا عرف في اللغة الإغريقية باسملمبة Λάμπα، وفي اللغة اللاتينية عرف باسم لوكرينا Lucrena والتي تعني الصحن الذي يظهر منه الضوء عن طريق الفتيلة[31]. وفي اللغة الانجليزية Lamp.

المبحث الثاني

سوف يناقش هذا المبحث مقدمة عن أنواع المسارج بشكل عام، والسراج الهللينستي في متحف الكويت الوطني، أعداده، وتطوره التاريخي، وكذلك المواد التي استخدمت فيه.

أنواع المسارج بشكل عام:

هناك نوعين من المسارج انتشرا في جميع أنحاء العالم القديم[32]:

النوع الأول: السراج المفتوح وهو يشبه الصحن أو الطاسة أي أنه مكشوف.

النوع الثاني: السراج شبه المغلق وهذا النوع مجوف من الداخل يكون في أعلاه فوهة لوضع الزيت تضيق أحياناً أو تتسع وليس لحجم السراج من حيث صغره أو كبره علاقة في ذلك.

ويعتبر النوع الأول أقدم أنواع المسارج التي تم الكشف عنها في العالم القديم فهو يعود إلى عصر العبيد (5500 – 4800 ق.م) وهذا السراج عبارة عن آنية ذات حافة أو انطواء إلى الداخل بشكل بسيط يستعمل كأنبوب[33].

السراج الهللينستي في متحف الكويت الوطني:

يعتبر السراج الهللينستي في الكويت هو أقدم أنواع المسارج التي كشف عنها في أرض الكويت (280–150 ق.م).ولم يعثر على أية مسارج من النوع الأول تعود لما قبل الفترة الهلنستية، وأقدم هذه المسارج كشف عنه في جزيرة فيلكامن النوع الثاني أي شبه مغلق. ويبلغ عدد المسارج الهللينتسية التي يمتلكها متحف الكويت الوطني حوالي 43(انظر الشكل رقم 2)، وقد تم إقتنائها عن طريق التنقيب وتصنف هذهالمسارج على النحو التالي:

مكان العثور	العدد	المادة
فيلكا	40	3 برونز + 37 فخار
أم النمل	2	برونز+ فخار
عكاز	1	فخار

أما من ناحية أحجام هذه المسارج، فإن أطول سراج في هذه المجموعة يقدر طوله ب 13سم[34]، بينما أقصر سراج فطوله حوالي 6،3 سم[35]، وأعلى ارتفاع حوالي 5،2 سم[36]، وأقل ارتفاع حوالي 2،5 سم[37]، وهذا يؤكد أن حجمها صغير لا يتعدى كف اليد تنقص أو تزيد قليلا.

كما تتميز هذه المسارج بأنها مصنوعة من الطين المشوي عدى ثلاثة منها مصنوعة من البرونز ويرجع السبب في انتشار المسارج الفخارية وقلة مثيلاتها من البرونز إلى أن مادة القصدير وهو أحد عناصر البرونز غير متوفرة في منطقة الخليجبعكس الفخار (الطين)الذي يفي بالغرض المطلوب.

المسارج الهللينستي في متحف الكويت الوطني:

يمكن أن نجمل هذه الصفات بمجموعة من المميزات:

1-أن هذه المسارج تتشابه إلى حد كبير من حيث الحجم مع المسارج التي انتشرت في مواقع انتشار الثقافة الهللينستية مثل موقع قلعة البحرين، وموقع دومة الجندل[38]في المملكة العربية السعودية.

2 -لا تحتوي المسارج الهللينستية في الكويت على أشكال حيوانية أو إنسانية أو آلهة أو حتى رسوم زخرفيه كالتي انتشرت في مناطق العالم القديم بينما أقصى ما تحتويه هذه المسارج عبارة عن تزجيج بألوان مختلفة أشهرها اللون الأصفر والأبيض (انظر الخاتمة وشكل رقم 3).

3 -أن هذه المسارج لها مشعل واحد (انظر على سبيل المثال شكل رقم 3) مع العلم أن السراج متعدد المشاعل _أي الذي يحتوي على أكثر من مشعل _معروف تاريخيا قبل العصر الهللينستي بل إن الإغريق أنفسهم صنعوا سراجا له حوالي 20 مشعل يصفها بشير زهدي بأنها ثريات ذلك العصر[39]، كما أننا نجد انه في مواقع تعود لنفس العصر وجدت مسارج بأكثر من مشعل بالإضافة إلى أنها من النوع الأول مثل تلك المسارج المفتوحة التي تشبه الآنية بها عدة فوهات وهي مكتشفه في موقع توكوره في ليبيا[40]. وربما هذه المسارج صنعت من مشعل واحد لكون حجم المعبد لا يتطلب أن تحتوي المسارج على أكثر من مشعل.

4-إن تصميم المسارج التي تعود لبدايات العصر الهللينستي تختلف في تصميمها مع ما أكتشف من مسارج تعود إلى نفس الفترة في مواقع مختلفة اقليميا مثل سرا ج موقعمنطقة الجوف في المملكة العربية[41]وبعض المسارج في موقع سار في مملكة البحرين من حيث كبر حجم البدن وتناسق أجزائه وصغر حجم الأنبوب[42] مما يجعلنا نرجح أن هذا النوع يصنع محليا وذلك لعدم توفر مسارج مشابه له من حيث كونها متناسقة في الشكل ومتشابهة في الحجم والأوصاف.

خامسا:التباين النوعي في أشكال المسارج الهلنستية في متحف الكويت الوطني

نلاحظ من خلال مقارنة المسارج مع بعضها البعضوالبالغ عددها43، أن هناك تباين في شكل وحجم هذه المسارج بحيث يبرز لنا نوعان رئيسيان من حيث مادة الصنع،

كما يلاحظ تباين فرعي لهذه الأنواع الرئيسية، وجميع هذه الأنواع جاءت على نمط السراج المغلق.

النوع الأول: مصنع من مادة البرونز، يكون حجم البدن أكبر من حجم الأنبوب، البدن شبه كروي له فوهة لا تكاد تبرز عن سطح البدن، ليس له حافة (انظر الشكل رقم 4).

النوع الثاني: صنع من الطين المشوي الذي يعرف بالفخار، والمسارج الفخارية تختلف فيما بينها من حيث الشكل والتصميم، ولكن يمكن إدراجها ضمن ثلاث أنواع فرعية:

أ. النمط الأول حجم البدن أكبر من حجم الأنبوب، البدن شبه كروي له فوهة لا تكاد تبرز عن سطح البدن، ليس له حافة (انظر الشكل رقم 5).

ب. النمط الثاني يختلف عن النمط السابق بأن البدن أصغر وأرفع والأنبوب أطول وأضخم وملتوي لأعلى، وطريقة قطع حافة الأنبوب أجمل من الشكل السابق، أما الفوهة فهي بارزة عن مستوى البدن وله شفه مميزه (انظر الشكل رقم 6)، ويوجد سراجشبيه لهذا النوع يؤرخ بالعصر الهللينستي المتأخر في دومة الجندل[43]. ويتميز سراج دومة الجندل بالبدن الكروي الواضح الذي ينتهي بعنق طويل يتصل بفوهة مرتدة إلى الخارج قليلا، وله مصب موازي لارتفاع البدن، ينتهي بفوهة صغيرة مقوسة، وأما المقبض فهو على النمط المعتاد من المقابض الهللينستية المستقيمة المتصلة بالبدن والفوهة.

ج. النمط الثالث العجينة لونها رمادي وتصميم البدن بزوايا حادة، ويحتوي على زخارف بسيطة مضافة، ويختلف في الشكل عن الأنماط السابقة من حيث الشكل (انظر الشكل رقم 7).

من خلال ذلك من الممكن الاستنتاج أنالمسارج الهللينستية الفخارية صنعت بواسطة قوالب مختلفة، بالرغم من عدم العثور على قوالب للسراج الهللينستي في الجزيرة.وقد لا يعكس التصميم المختلف لهذه المسارج أنها قد تطورت زمنيا عن بعضها البعض، وربما يشير طول أو قصر فوهة فتيل السراج إلى عملية التحكم في طول فترة الاضاءة عن طريق طول فتلة الفتيل، أو أن لهذه المميزات استخدامات أخرى كاستخدمها في الطقوس الجنائزية أو نذور في المقابر[44].

أما بالنسبة للمقبض فإننا أمام مشكلة وهي أنه ليس هناك قاعدة في وجود هذا المقبض أم لا (انظر شكل رقم 3 وشكل رقم 8)، حيث وجدت بعض المسارج بدون مقابض، في حين كان بعضها له مقبض صغير لا يكاد يدخل جزء من إصبع اليد وكأن هذا المقبض صنع لاحقا وألصق بالسراج.أما بالنسبة لغطاء الفوهة فأن الفوهة عادة ما تكون مكشوفة، سوى أحدها المصنوع من مادة البرونز إذ عثر في طرف هذا السراج من ناحية المقبض على حلقات ملتصقة بالبدن مما يدل على أن هناك غطاء مفقود، وفي كل الأحوال لم يعثر على أي دليل للتعليق أو للزينة وهو يقع في الجهة المقابلة لفتحة الفتيل، وشبيه لهذا النوع من المسارج مسرجة من البرونز كشف عنها في موقع الدور في الإمارات العربية المتحدة وتعود للقرن الأول الميلادي[45].

المواد المستخدمة في السراج:

- الزيت: هناك نوعان من الزيت تستخدمان في إشعال الفتيل، النوع الأول هو الشحم الحيواني فبعد أن يوضع الفتيل يذاب الشحم حتى يصبح سائلا ثم يملأ السراج به[46]، ورغم أن اشتعال الشحم جيد لكن يعيبه أنه يعود للتجمد بسرعة. والنوع الثاني يعرف قديما بالقار ومن المحتمل أن هذا النوع هو المستخدم في أرض الكويت قديما حيث كان يطفو على السطح من تلقاء نفسه في أماكن معروفه اتخذت بعد ذلك تسميتها من البترول مثل بنيد القار وقاروه[47]. والقار عموما استخدم قديما فوق الجدران وطلاء الجرار الفخارية لمنع عملية الرشح[48]. وقد أخذت عينة من أحد المسارج

الهللينستية التي وجدت في أرض الكويت وتم خضوعها للفحص المخبري[49] وتبين أنها تعود لمادة القار (انظر شكل رقم 9).

الفتيل:

لقد استخدم الكتان والقطن وكلا المادتين لا تزرعان في منطقة الخليج، وإنما يتم زراعتها في الشام ومصر[50] لذلك فإنه يتم استيرادها وهذا بالتالي سيؤدي الى ارتفاع سعرها. أما القماشوالصوف فأنهما مادتين سريعتان الاشتعال وتحترقان بسرعة لذلك نستبعد أن يكونا قد استخدموا كفتيل على نطاق واسع.

- الخاتمة:

السراج الهللينستي أحد الآثار التي يقتنيها متحف الكويت الوطني و التي لم تحض بدراسات سابقة، وارجو أنني في هذه الدراسة قد وفقت في تسليط الضوء ولو بشكل بسيط عليها، حيث تناولت هذه الدراسة في مبحثها الأول نبذة مختصرة عن متحف الكويت الوطني، والمعنى اللغوي للسراج، وكذلك مواقع آثار العصر الهللينستي في دولة الكويت، ثم ركزت في مبحثها الثاني على السراج الهللينستي في متحف الكويت الوطني، وصفاته، وتطوره التاريخي، وتحليل أحد المواد المستخدمة في السراج.ومن خلال كل ذلك توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

النقطة الأولى: أن بعض المسارج لا تحتوي على آثار للاستخدام (عدم وجود آثار احتراق)، وهذا ربمايدل على أنها لم تستخدم نهائيا بعد، أو أن هذه المسارج مخصصة لتدفن مع الموتى[51] ضمن أدوات أخرى عديدة –على سبيل المثال السراج كأداة للزينة–لأن الإنسان القديم اعتقد بوجود حياة ثانية أبدية بعد الموت وأن هذا السراج ينير حياته الآخرة. وقد سادت هذه الممارسات والطقوس خلال الفترة الهللينستية[52]. بالاضافة إلى أنها ممكن أن تكون من ضمن الممتلكات الخاصة والأشياء الثمينة التي تدفن مع الميت لترافقة في حياته الآخرة[53].

النقطة الثانية: أن المسارج الهللينستية في متحف الكويت الوطني لا تحتوي على رسومات حيوانية، أو نباتية، أو إنسانية كما هو معروف في مناطق العالم القديم[54] وأيضا في العصر الهللينستي. ولعل هذه الرسومات ما هي إلا انعكاس لمظاهر نشاطات الحياة اليومية وتفاعل الانسان مع بيئته الطبيعية مثل صيد، وزراعة، ورقص...إلخ[55]. أو أنها أحيانا تمثل رسومات لآلهة كما هو الحال لرسومات على المسارج الإغريقية للإله اسكلابيوس إله الطب عند الإغريق[56]. ولعل سبب عدم وجود هذه الرسومات على المسارج الهلنستية في أرض الكويت أن الإغريق أو المجتمع الهللينستي في أرض الكويت كان صغيرا نسبيا، حيث لم يعثر على مواقع كبيرة أو مساكن، حيث أكبر هذه المواقع الحصن الهللينستيوهذايدلل أن الإغريق أو المجتمع الهللينستي إذا صح التعبير لم يكن بذلك العدد الكبير في أرض الكويت، وهذه الأرض كما هو معلوم من خلال الآثار القديمة التي عثر عليها كانت مأهولة بالسكان قبل وصول الإغريق مثل المجتمع الدلموني كما ذكرنا سابقا. لذلك لم يتأثر مستوطنوا أرض الكويت قديما بحضارة الإغريق أكثر من تأثرهم بحضارات المنطقة المحيطة مثل بلاد الرافدين التي كانت لها التأثير الأكبر والإمتداد التاريخي العميق في المنطقة وهذا بالتأكيد قلل مظاهر الحضارة الهللينستية على الأدوات المصنعة محليا. أو من ناحية أخرى ربما أن مواقع التواجد الهللينستي وخاصة في جزيرة فيلكا لم يكن فيها من العمالة الماهرة التي تستطيع النقش والرسم على هذه المسارج في ذلك الوقت. وربما قد تكشف لنا

المسوحات والتنقيبات السنوية التي تجري على أرض الكويت المزيد من المواقع الهللينستية والتي قد تحتوي على مثل هذه المسارج النحاسية.

التوصيات:

هذه الدراسة ماهي إلا غيض من فيض لما يحتويه متحف الكويت الوطني من آثار ثقافية مادية قيمة ومهمة تحتاج إلى من يسلط الضوء عليها ويدرسها دراسة علمية مستفيضة حتى يجعل لها قيمة علمية إضافية بجانب قيمتها الفعلية.وآمل أن تكون هذه الدراسة هي نقطة البداية التي تدفع الباحثين والمهتمين بمجال الآثار للإلتفات إلى المقتنيات الأثرية التي يحتويها متحف الكويت الوطني ودراستها الدراسة العلمية المبنية على أساس منهجي يضفي عليها القيمة العلمية الجديرة بها.

Abstract

The Hellenistic Lamp in the Kuwait National Museum
"A Descriptive and Analytical Study"
By Majed Madala Al-Mutairi

This study examines the Hellenistic era sites in the land of Kuwait, where numerous ceramic and bronze lamps have been discovered, which are now displayed in the Kuwait National Museum. The study also discusses the linguistic meaning of the word "lamp" and clarifies its definition as it appears in Arabic and other languages. Additionally, the study highlights the different types of lamps in general, as well as the specific types of Hellenistic lamps found in the Kuwait National Museum, covering their quantity, historical development, and the materials used in them.

Keywords: Archaeology, Masarej, Hellenistic period, Kuwait National Museum, Failaka Island.

الهوامش

[1] استقلت دولة الكويت في تاريخ 1961/6/19م من معاهدة الحماية البريطانية المبرمة عام 1899م. انظر: أبو حاكمة، مصطفى، تاريخ الكويت الحديث، الكويت: مكتبة ذات السلاسل، 1984م.

[2]هذا القانون يتألف من 45 مادة وهو يختص بالآثار في أرض الكويت وتنظيم ملكيتها وكذلك الترخيص للجهة التي تقوم بعلميات البحث والتنقيب عن الآثار. انظر: البغلي، إبراهيم، **دليل المتحف الكويتي**، الكويت: وزارة الارشاد والإنباء–إدارة الآثار والمتاحف، 1970، ص8–9.

[3] النجار، جواد كاظم، متحف الكويت الوطني، مجلة **المتحف العربي**، العدد الثاني، 1985، ص28–29.

[4] إدارة الآثار والمتاحف، **هويتنا آثار وتراث**، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1996، ص11–12.

[5]Hannestad, L. 1983. Ikaros: the Hellenistic Pottery. **Jutland Archaeological Society Publications** 16(No 1):7-123.

[6]Calvet, Y, Ikaros: testimonia**. Travaux de la Maison de l'Orient** 9 : 1983, p21-30.

[7]Hojlund, F, Failaka/Dilmun: the second millennium settlements, the Bronze Age pottery. **Jutland Archaeological Society Publications**2: 1987, p 131-4.

[8]Al-Mutairi, H, **The Islamic archaeology in the Sa'ida Village and al-Zur fort in Fialaka Island, Kuwait: a comparative archaeological study**. Unpublished MA: King Saud University. 2010. P12.

[9]Salem, K, **The most famous Kuwaiti Island, Failaka Island: its history and heritage**. Kuwait: Kuwait Library, 2006. P11.

[10] سالم محمد، خالد، **جزيرة فيلكا صفحات من الماضي**، الكويت: مؤسسة دار الكتب، 1994، ص11.

[11] سالم محمد، خالد، **جزيرة فيلكة لمحات تاريخية واجتماعية**، الكويت: بدون دار نشر، 1980، ص10.كذلك انظر:

Al-Failakāwī, J, My memories in Failaka Island. Kuwait: Kuwait Press. 2000, p11.

[12]The Islamic archaeology in the Sa'ida Village and al-Zur fort in Fialaka Island, Kuwait: a comparative archaeological study**,** p31**.**

[13]The most famous Kuwaiti Island, Failaka Island: its history and heritage, p289.

أعطت حكومة دولة الكويت سكان الجزيرة بيوتا في داخل الكويت عوضا عن بيوتهم في الجزيرة.

[14]حمود، محمود، أعمال الاسكندر المقدوني وآثاره في منطقة الخليج العربي، **المعرفة**، العدد 680، أيار 2020، ص 170.

[15]Patitucci, S. and Uggeri, G, **Failakah insediamenti medievali Islamici ricerche escavi nel Kuwait. Venezia**: Universitά Degli Studi, 1984, p414-5.

[16]Potts, D.T, **The Arbian Gulf in antiquity: from Alexander the Great to emerge of Islam**. Abu-Dhabi: Cultural Foundation, 2003, p893-4.

[17]Gaochet, J. and Salles, F, Chantier F5. In D. Calvet and J. Salles (eds), Failaka Foulilles Francaises 1984-1985. **Travaux De La Maison De L'Orient** 12 : 1984, p297-330.

[18]Jeppesen, K, The sacred enclosure in the early Hellenistic period. **Jutland Archaeological Society Publication** 16 (3): 1989, p7-119.

[19]Shehab, A, **The archaeological sites of Failaka Island.** Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters, 2007, p19.

[20]Failakah insediamenti medievali Islamici ricerche escavi nel Kuwait, p415.

[21]Carter, T. 1972. The Johns Hopkins University Reconnaissance Expedition to the Arab-Iranian Gulf. **Bulletin of the American Schools of Oriental Research** 207: 1972, p6-40.

[22] سالم محمد، خالد. **الجزر الكويتية تاريخا خصائصها**، ط1، الكويت: مطبعة الفيصل، 2005، ص143-149.

[23]Al-Wohaibi, F, **Survey of Umm an-namel Island, State of Kuwait**. United State of America: Indiana Unversity, 1987.

[24] عبد الكريم، محمد عبد الفتاح و الهبودي، حنان، المسارج الإغريقية والرومانية(نظرة عامة) **مجلة المختار للعلوم الانسانية** – المجلد 39، العدد 1، 2021، ص158.

[25] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. 711ه -1992م. **لسان العرب**، المجلد السادس، الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العرب.ص228. أيضا انظر: مصطفى، إسراء عبدالسلام، المسارج في بلاد آشور، **مجلة التربية والعلم**، الموصل، مجلد20،عدد1، 2013، ص95.

[26] المقري، أحمد بن محمد، **المصباح المنير**، بيروت: مكتبة لبنان، 1990، ص 104. انظر كذلك: الرازي، محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح**، دمشق-بيروت: دار ابن كثير، (ط؟)، (ت؟)، ص 292. كذلك انظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوجيز**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط1، 1993، ص 361.

[27] سورة الفرقان آية رقم 61.

[28] سورة الأحزاب آية رقم46.

[29] سورة نوح آية رقم 16.

[30] سورة النبأ آية رقم 13.

[31]سمياوي، آسيا، **دراسة إيكونوغرافية لمجموعة من المصابيح الزيتية المحفوظة بمتحف مينارف، تبسة**، الجزائر: جامعة 08 ماي 1945 قالمة، رسالة ماجستير، 2017-2018، ص10. كذلك انظر:

Walters.,H.,B:History of Ancient Pottery., London, Vol. II. 1905, P396.

[32]حمودي، خالد والتوتنجي، نجاة، السراج الاسلامي في العراق، مجلة سومر، ج1، مجلد33، بغداد 1977، ص 147-163.

[33]زهدي، بشير، لمحة عن السرج القديمة ونماذجها في المتحف الوطني بدمشق، **الحوليات الأثرية العربية السورية**، المجلد الرابع والعشرون، لجزءان الأول والثاني،1974، ص163.

[34] هناك أكثر من سراج بهذا الطول.

[35] قسم التسجيل – السجل العام رقم (1429).

[36] قسم التسجيل–السجل العام رقم (3620).

[37] قسم التسجيل–السجل العام رقم (3443).

[38] أطلال حولية الآثار العربية السعودية، سنة 1988،العدد الحادي عشر، لوحة 42.

[39]لمحة عن السرج القديمة ونماذجها في المتحف الوطني بدمشق، ص163.

[40] أعمال التنقيب التدريبية عن الآثار بجامعة غار يونس – بن غازي في ليبيا – 1974 / 1983 – مدينة توكره – برئاسة الدكتور توفيق سليمان – دار دمشق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1986.

[41] المعرض الدوري المشترك الخامس لأثار دول مجلس التعاون، 20 أكتوبر – 19نوفمبر 2015م، سلطنة عمان، د.ص.

[42] المعرض الدوري المشترك الأول لأثار دول مجلس التعاون، 20 نوفمبر – 20 ديسمبر، 2006م، الإمارات العربية المتحدة، ص87.

[43] أطلال حولية الآثار العربية السعودية، سنة 1988، العدد الحادي عشر، لوحة 42.

[44]عبد الحميد هاشم، شهيرة، دراسة أثرية لبعض نماذج المسارج بوجوه آدمية "من العصر الروماني بالمتاحف المصرية"، **مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب**، المجلد 21، العدد1، 2020، ص140.

[45] المعرض الدوري المشترك الثاني لأثار دول مجلس التعاون، 2430 للهجرة، المملكة العربية السعودية، ص63.

[46] الصبيحاوي، حيدر فرحان، **المسارج الإسلامية في المتحف العراقي**. رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد: جامعة بغداد، 1997.

[47]الجزر الكويتية تاريخا خصائصها، ص128–129.

[48] سليمان على عامر، جمال، **الحرف والصناعات اليدوية فى شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام**، جامعة الزقازيق: رسالة ماجستير منشورة،2010، ص33.

[49] تم فحص العينة في معهد الكويت للأبحاث العلمية.

[50]Abdul Aziz, Mustafa Hashem & Ahmed Said, Omar, Economic Systems of the Mameluke States and the Mamluk Tower (Al-Garaksa) (648-923 / 1250-1517) (Comparative Study), **Journal of Tikrit University for Humanities** 26 (7), 2019, P416-389.

وكذلك انظر: اليعقوبي، أبي علي بن عمر بن رسته، **الأعلاق النفيسة**، مج 7، ليدن: مطبعة بريل، 1967م، ص84. وايضا انظر: سيتي، صندوق، دراسة**تنميطيه للمصابيح المحفوظة بالمتحف الوطني احمد زبانة لمدينة وهران**، الجزائر: جامعة وهران، رسالة ماجستير في التاريخ القديم ،2006–2007، ص3.

[51] خليل محمود، بسمة، **دراسة المسارج المجسمة من مصر فى العصر الروماني**، "رسالة ماجستير" غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2013، ص37.

[52]أبو راجوح، علاء محمد، تطور صناعة المصابيح الفخارية في الأردن خلال العصر الحديدي،**مقدمات**، المجلد 3 العدد: التاسع – ديسمبر 2020، ص 164.

[53] دراسة أثرية لبعض نماذج المسارج بوجوه آدمية، ص141.

[54]الحايك، مي، الرسوم الانسانية والحيوانية على الأواني الفخارية في سورية خلال عصري النيوليت والكلكوليت، **مجلة دراسات تاريخية**، العددان 125–126، كانون الثاني/حزيران، 2014، ص58–91.

[55]تطور صناعة المصابيح الفخارية في الأردن خلال العصر الحديدي، ص 166. كذلك انظر: المسارج الإغريقية والرومانية (نظرة عامة)، ص165.

[56]بلقاسم، عماج، الدراسة الوصفية والدلالة الرمزية لبعض المصابيح الزيتية القديمة المحفوظة بمتحف"مينارف" تبسة. **دورية كان التاريخية**، العدد الخامس والأربعون، سبتمبر 2019، ص 38–55.

شكل رقم (1) خريطة دولة الكويت وتشير إلى المواقع التي عثر فيها على المسارج الهللينستية (عبدالطيف الياقوت 2023).

الرقم	السجل العام	مكان العثور	البعثة	المادة
1	95	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار
2	97	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار
3	107	الحصن الهلنستي	الكويتية – الأمريكية	فخار
4	111	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار
5	112	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار
6	388	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار
7	390	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار
8	1429	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار
9	1430	الحصن الهلنستي	الكويتية – الأمريكية	فخار

10	3436	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
11	3439	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
12	3443	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
13	3444	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
14	3445	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	برونز
15	3453	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
16	3454	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
17	3455	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
18	3456	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
19	3457	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
20	3458	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
21	3471	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
22	3474	المعبد البحري	الكويتية – الفرنسية	فخار
23	3738	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
24	3739	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
25	4174	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
26	5171	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	برونز
27	5190	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
28	5194	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
29	5195	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
30	5311	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
31	6252	أم النمل	الكويتية	برونز
32	6260	أم النمل	الكويتية	فخار
33	6293	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
34	6320	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
35	6327	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
36	6356	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
37	6410	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار

38	6411	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار
39	6412	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار
40	6413	الحصن الهلنستي	الكويتية – الدنماركية	فخار
41	6509	عكاز	الكويتية – الفرنسية	فخار
42	7527	عكاز	الكويتية – الفرنسية	فخار
43	7773	الحصن الهلنستي	الكويتية – الفرنسية	فخار
44	13229	الحصن الهلنستي	الكويتية – اليونانية	فخار

شكل رقم (2) جدول يوضح عدد المسارج في متحف الكويت الوطني.

شكل رقم 3: سراج مزجج

شكل رقم 4: مسارج من البرونز

شكل رقم 5: سراج هلنستي من النمط الأول

شكل 6: سراج هلنستي من النمط الثاني

شكل 7: سراج هلنستي من النمط الثالث

شكل 8: سراج هلنستي من النمط الثاني له مقبض مميز

شكل 9: سراج هلنستي على مصبه آثار احتراق جراء الإشعال.

قائمة المراجع العربية

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. 711ه . **لسان العرب**، المجلد السادس، الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العرب،1992.

أبو حاكمة، مصطفى، **تاريخ الكويت الحديث**، الكويت: مكتبة ذات السلاسل، 1984م.

أبو راجوح، علاء محمد، تطور صناعة المصابيح الفخارية في الأردن خلال العصر الحديدي،**مقدمات**، المجلد 3 العدد: التاسع – ديسمبر 2020، ص 164.

إدارة الآثار والمتاحف، **هويتنا آثار وتراث**، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1996، ص11–12.

البغلي، إبراهيم، **دليل المتحف الكويتي**، الكويت: وزارة الارشاد والإنباء–إدارة الآثار والمتاحف، 1970، ص8–9.

بلقاسم، عماج، الدراسة الوصفية والدلالة الرمزية لبعض المصابيح الزيتية القديمة المحفوظة بمتحف"مينارف" تبسة. **دورية كان التاريخية**، العدد الخامس والأربعون، سبتمبر، 2019، ص38–55.

الحايك، مي، الرسوم الانسانية والحيوانية على الأواني الفخارية في سورية خلال عصري النيوليت والكلكوليت، **مجلة دراسات تاريخية**، العددان 125–126، كانون الثاني/حزيران، 2014، ص58–91.

حمود، محمود، أعمال الاسكندر المقدوني وآثاره في منطقة الخليج العربي، **المعرفة**، العدد 680، أيار 2020، ص 170.

حمودي والتوتنجي، خليل خالد ونجاة يونس، السراج الاسلامي في العراق، **سومر**، المجلد الثالث والثلاثون سنة 1977، ص 147–163.

حمودي، خالد والتوتنجي، نجاة، السراج الاسلامي في العراق، **مجلة سومر**، ج1، مجلد33، بغداد 1977، ص 147–163.

خليل محمود، بسمة، **دراسة المسارج المجسمة من مصر فى العصر الروماني**، "رسالة ماجستير" غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2013، ص37.

زهدي، بشير، لمحة عن السرج القديمة ونماذجها في المتحف الوطني بدمشق، **الحوليات الأثرية العربية السورية**، المجلد الرابع والعشرون، الجزءان الأول والثاني،1974، ص163.

سالم محمد، خالد، **جزيرة فيلكا صفحات من الماضي**، الكويت: مؤسسة دار الكتب، 1994، ص11.

سالم محمد، خالد، **جزيرة فيلكة لمحات تاريخية واجتماعية**، الكويت: بدون دار نشر، 1980، ص10.

سليمان على عامر، جمال، **الحرف والصناعات اليدوية فى شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام**، جامعة الزقازيق: رسالة ماجستير منشورة،2010، ص33.

سليمان، توفيق، **أعمال التنقيب التدريبية عن الآثار بجامعة غار يونس – بن غازي في ليبيا**– 1974 / 1983 – مدينة توكره، دار دمشق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1986.

سمياوي، آسيا، **دراسة إيكونوغرافية لمجموعة من المصابيح الزيتية المحفوظة بمتحف مينارف، تبسة**، الجزائر: جامعة 08 ماي 1945 قالمة، رسالة ماجستير، 2017–2018، ص10.

سيتي، صندوق، دراسة **تنميطيه للمصابيح المحفوظة بالمتحف الوطني احمد زبانة لمدينة وهران**، الجزائر: جامعة وهران، رسالة ماجستير في التاريخ القديم ،2006–2007، ص3.

الصبيحاوي، حيدر فرحان، **المسارج الإسلامية في المتحف العراقي**. رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد: جامعة بغداد، 1997.

عبد الحميد هاشم، شهيرة، دراسة أثرية لبعض نماذج المسارج بوجوه آدمية "من العصر الروماني بالمتاحف المصرية"، **مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب**، المجلد 21، عدد1، 2020، ص140.

عبد الكريم، محمد عبد الفتاح والهبودي، حنان، المسارج الإغريقية والرومانية(نظرة عامة) **مجلة المختار للعلوم الانسانية** – المجلد 39، العدد 1، 2021، ص158.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوجيز**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط1، 1993، ص 361.

مصطفى، إسراء عبد السلام، المسارج في بلاد آشور، **مجلة التربية والعلم**، الموصل، مجلد20،عدد1، 2013، ص95.

المقري، أحمد بن محمد، **المصباح المنير**، بيروت: مكتبة لبنان، 1990، ص 104. انظر كذلك: الرازي، محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح**، دمشق–بيروت: دار ابن كثير، (ط؟)، (ت؟)، ص 292.

النجار، جواد كاظم، متحف الكويت الوطني، **مجلة المتحف العربي**، العدد الثاني، 1985، ص28–29.

اليعقوبي، أبي علي بن عمر بن رسته، **الأعلاق النفيسة**، مج 7، ليدن: مطبعة بريل، 1967م، ص84.

References

Abdul Aziz, Mustafa Hashem & Ahmed Said, Omar, Economic Systems of the Mameluke States and the Mamluk Tower (Al-Garaksa) (648-923 / 1250-1517) (Comparative Study), **Journal of Tikrit University for Humanities** 26 (7), 2019, p416-389.

Al-Failakāwī, J, **My memories in Failaka Island**. Kuwait: Kuwait Press. 2000, p11.

Al-Mutairi, H, **The Islamic archaeology in the Sa'ida Village and al-Zur fort in Fialaka Island, Kuwait: a comparative archaeological study**. Unpublished MA: King Saud University. 2010. P12.

Al-Wohaibi, F, **Survey of Umm an-namel Island, State of Kuwait**. United State of America: Indiana University, 1987.

Calvet, Y, Ikaros: testimonia,**Travaux de la Maison de l'Orient** 9 : 1983, p21-30.

Carter, T. 1972, The Johns Hopkins University Reconnaissance Expedition to the Arab-Iranian Gulf. **Bulletin of the American Schools of Oriental Research** 207: 1972, p6-40.

Gaochet, J. and Salles, F, Chantier F5. In D. Calvet and J. Salles (eds), Failaka Foulilles Francaises 1984-1985. **Travaux De La Maison De L'Orient** 12 : 1984, p297-330.

Hannestad, L. 1983. Ikaros, The Hellenistic Pottery. **Jutland Archaeological Society Publications** 16(No 1):7-123.

Hojlund, F, Failaka/Dilmun, the second millennium settlements, the Bronze Age pottery, **Jutland Archaeological Society Publications**2: 1987, p131-4.

Jeppesen, K, The sacred enclosure in the early Hellenistic period. **Jutland Archaeological Society Publication** 16 (3): 1989, p7-119.

Patitucci, S. and Uggeri, G, **Failakah insediamenti medievali Islamici ricerche escavi nel Kuwait. Venezia**: Universitά Degli Studi, 1984, p414-5.

Potts, D.T, **The Arbian Gulf in antiquity: from Alexander the Great to emerge of Islam**. Abu-Dhabi: Cultural Foundation, 2003, p893-4.

Salem, K, **The most famous Kuwaiti Island, Failaka Island: its history and heritage**. Kuwait: Kuwait Library, 2006. p11.

Shehab, A, **The archaeological sites of Failaka Island.** Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters, 2007, p19.

Walters.,H.,B, **History of Ancient Pottery**., London, Vol. II. 1905, p396.